

## الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### تفاهم وضعية مستشفى عبد الرحيم الهاروشي للأطفال بالدار البيضاء

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

بعدما وجّهنا إليكم العديد من الأسئلة الكتابية والشفوية حول الوضعية المزرية لمستشفى عبد الرحيم الهاروشي للأطفال بالدار البيضاء، نهوضا منا بالأدوار التي أوكلها الدستور إلى نواب الأمة؛ نتوجه إليكم اليوم من جديد بخصوص ما تعرفه مصلحة الجراحة الباطنية للأطفال من فوضى وتردّد لخدماتها الاستشفائية، الأمر الذي دفع جزءا من طاقمها الطبي إلى دق ناقوس الخطر قبل انفلات الوضع أكثر.

ويعود جزء من المشكل إلى ضعف عدد الأطباء المتخصصين في جراحة الأطفال، حيث إنه خلال الفترة ما بين 2020 و2025، تم الإعلان عن 36 منصبا في مباراة الإقامة (تخصص جراحة الأطفال)، إلا أن مصلحة جراحة الأطفال لم تحتفظ إلا بستة أطباء مقيمين، فيما غادر البقية بسبب غياب بيئة عمل صحية، بل الأكثر من ذلك، فإن الأطباء الجدد، يفضلون العمل في مستشفيات أخرى، باستثناء المستشفى المذكور.

إلى جانب ذلك، لا يتجاوز عدد الأطباء المقيمين في الحراسة طبيا واحدا، تُعهد إليه مهام جسيمة، في وقت تفيد فيه أرقام الإحصاء (2024) ارتفاع ساكنة جهة الدار البيضاء – سطات إلى أكثر من 7 ملايين نسمة، يوجد بينهم مليوني طفل دون سن 15 سنة، وبالتالي كيف لعدد محدود من الأطباء تدبير هذا الوضع.

لذا؛ نسائلكم عن الإجراءات المتخذة بهدف إيفاد لجنة تفتيش بهدف الوقوف عند وضعية مصلحة طب الأطفال بمستشفى عبد الرحيم الهاروشي، والتجاوب مع صرخات العديد من الأطباء الغيورين على هذه الرسالة النبيلة، باتخاذ ما يلزم من تدابير تحفظ صحة أطفال المغاربة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

قلوب فيطح